

الرسالة السيد رئيسي الجمهورية برقم مضمون RR 290277648 SY
تاريخ ١٨ / ٦ / ٢٠١٦ ، مدينة الرقة - ابراهيم الركني (١٤٣٨ هـ) - نشره تحرير مسجل

السيد رئيسي الجمهورية العربية السورية

الدكتور بشار الأسد

سيادة الرئيس :

لكم كل التقدير والاحترام لما بذلتموه للوطن والمواطن في ان يعبر عن رأيه بحرية وعلنية
بالقول والكتابة وكافة وسائل التعبير الاخرى بما يضمن سلامة البناء الوطني وكل ذلك وفقاً
للقانون وعملاً بأحكام الدستور الدائم .

وعلى ما يبدو ان البعض لا يعطون بالأى وقدرًا لمجهودكم العظيم وتوجيهاتكم الحكيمة
ويخالفون شرعية الدستور والقوانين والانظمة بغية تحقيق اهداف معينة وبقصد النيل من هبة
الدولة والمس بالمشور الوطني والوحدة الوطنية وتعكير الصفاء بين شرائحه واشعال نار
الفتنة وإثارة الانعرات العنصرية بين ابناء الوطن الواحد .

سيادة الرئيس :

فوجئ اهالي محافظة الرقة بتداول كتابين في الاسواق ...

الاول : تحت اسم (كردستان بين الوهم والحقيقة) للمؤلف الدكتور علي الشعبي .

الثاني : تاريخ الرقة - لذات المؤلف .

والغريب فيهما : ان المؤلف لم يراع احكام المادة /٨/ من قانون المطبوعات رقم ٥٠ لعام
٢٠٠١ بحيث لم يتضمن المصنفان على تاريخ صدورهما وطبعهما ولا على رقم الترخيص
وتاريخه ولا على عنوان الناشر ولا اسم المطبعة .

(ربيعاً الكتابين الاول والثاني - نسخ اصلية) .

ما يعني ان المؤلف نقصد عمداً مخالفة احكام قانون المطبوعات رقم ٥٠ لعام ٢٠٠١ وقانون
حماية حقوق المؤلف رقم ١٢ لعام ٢٠٠١ والامر الاكثر غرابة انهما نشرا وتداولوا بالاسواق
رغم المخالفة القانونية والمعاقب عليها بالقانون .

وقد تجسدت النوايا الشريرة لهذا المؤلف بكتابه تحت اسم (كردستان بين الوهم والحقيقة)
٢٨٠ صفحة وتحديداً بالصفحات ٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧ والتي لا تمت بصلة للواقع والحقيقة

مخاطباً بقوله :

ايها الاخوة السوريون :

— اتحدث اليكم من واقع اعيشه ويعيشه معي سبع مئة الف نسمة في محافظة الرقة حيث نشاهد تسرب الاكراد غير الشرعي الى الرقة هذا ما يفعلونه باستمرار يتسربون ومعهم الاموال الطائلة فيسرقون الاراضي بشرائها من ضعاف النفوس ، حتى اذا ما تمكنوا كشروا عن انيابهم .

ويضيف : والله والتاريخ ايضاً ان كثيراً من المسؤولين في هذه المحافظة غير المحظوظة بمسؤوليها على المستوى الحزبي والتنفيذي ساهموا مساهمة فعالة بعضها يصل الى درجة الخيانة الوطنية الذي يتمثل ببيع التراب الوطني ...

ويضيف : وعاش الناس في مدينتي حياة افراد غريباء من الاكراد المتسربين الذين يصنعون القرميد الاسمنتي بقدرة قادر اصبحوا يملكون الملايين ويشترون من الاراضي والمحللات الشيء الكثير ويفرضون ما يريدونه على بعض المحافظين وامناء الفروع ورؤساء الدوائر .. ضباط الامن ... موظفي مجلس مدينة الرقة ... الجميع ساهموا بهذا التسرب

ويضيف : قمت بالعديد بل بمئات المقابلات مع كثير من هؤلاء المتسربين لا ارى الدولة على المستوى المركزي وضعت شيئاً فعالاً لمواجهة هذا التسرب

ومن حيث النتيجة يقول :

هكذا ضاع جزء من تراب بلادي عوداً عوداً كالحصير فأين المخلصون من ابناء هذا الوطن بحررون ديار مضر العربية من غزاتها للقادمين من الشرق والشمال الشرقي الحاملين الحقد والكراهية والعنصرية ...

(لطفاً يراجع الصفحات ٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧) .

وفي كتابه الثاني (تاريخ الرقة) ٢٦٤ صفحة وتحديداً الصفحات ٣-٤-٥-٦ ... الخ تحت عنوان لماذا تاريخ الرقة من جديد .

قائلاً : كي لا تتكرر مأساة فلسطين مرة اخرى في الشمال السوري تأتي هذه الدراسة ، تتعرض بلادي منذ نهاية سبعينيات القرن الماضي الى هجمة استيطانية شرسة من الاكراد ... ومع تخاذل الاندال من لا ضمير لهم ولا وطنية عندهم بدأ الشعبويون يسرقون تراب بلادي بعنصرية حاقدة وشعبوية تحمل في صدورهم نار البغضاء والحقد على العرب ... وقد ذكرنا بضياح الضفة الفلسطينية ...

ويعلم كل ما تقوم به هذه الشعوبية وهي تبذل ارض محافظتي يوماً بعد يوم بالاموال الكثيرة
التي يجمعها اتباعهم في اوربا ويرسلونها اليهم لسرقة تراب بلادي ...
وعباس يراقب من خلف المتراس ...

بلغ السارق ضفة عبر اللص اليه ... دخل بيته صرخت زوجته : عباس
فلمن تصقل سيفك يا عباس !؟ لوقت الشدة اصقل سيفك يا عباس !
ومثل هذا يحدث في بلادي العزيزة ديار مضر العربية .
وتصرخ النساء : عباس .

تل ابيض ضاعت عباس ... (تل ابيض منطقة في شمال الرقة) .

عين عيسى ضاعت عباس ... (عين عيسى ناحية في شمال الرقة) .

بورزا بيعت عباس ... (الاصل بوراز قرية تابعة للرقة) .

ويضيف : لكننا سنقدم الشكوى ونربح الدعوى صاح عباس ...

سنضربهم بيد من حديد .

يا تراب الوطن الغالي بأعك الانجاس .

(لظفاً يراجع الصفحات ٣-٤-٥-٦-٧ تاريخ الرقة) .

سيادة الرئيس :

نحن اهالي محافظة الرقة ريفاً ومدينة وبكافة اطرافه من عمال وفلاحين ومثقفين وسائر
الفعاليات الاجتماعية من رجال ونساء نقول لهذا المؤلف ولامثاله بكل صراحة وامانة وصدق
كفاكم تمرداً على الدستور والقانون ومخالفتهما تعمداً .
لا تظنوا بكتبتكم وخطبتكم ان تنالوا من هيبة الدولة والشعور الوطني وان تعكروا الصفاء بين
ابناء الوطن الواحد ...

وشه والتاريخ نقول له ولامثاله ليس بمقدوركم ان تفرقوا وحدة الصف الوطني .

وشه والتاريخ ان ما قصدتهم ووصفتهم بالانجاس والانذال هم احفاد صلاح الدين الأيوبي
وابراهيم هنانو ويوسف العظمة وغيرهم ... وحاشى عليهم بما وصفتهم .

اهالي الرقة قوم كرماء على مر التاريخ وطنيون مخلصون لقضايا الوطن وليسوا بخونة
وانذال وانجاس كما تدعي .

عاراً عليكم تشويه التاريخ بخلوه ومره وستحرقكم نار الكراهية والبغضاء في نفوسكم .

سيادة الرئيس :

جننا بهذا المعروض الجماعي موقعاً من كافة اطراف ابناء الرقة المخلصة لمبادئها وقيمها وتاريخها ناشدين سيادتكم بغية وضع حد للكاتب المذكور وامثاله واتخاذ الاجراءات القانونية بحقه وكلنا امل :

أولاً : استصدار امر جمهوري من سيادتكم لوزير العدل بالايجاز الى النيابة العامة لتحريك الدعوى العامة بحق المدعى عليه علي الشعبي بن شواخ وعملاً بأحكام المادة ٥٨ من قانون المطبوعات رقم ٥٠ لعام ٢٠٠١ .

بالجرائم التالية :

أ - جريمة المس بالقانون الدولي وفق احكام المادة ٢٧٨ عقوبات عام (من اقدم ... كتابات ... لم تجزها الحكومة فعرض السوريون لاعمال ثأرية تقع عليهم وعلى اموالهم) .
ب - جريمة النيل من هيبة الدولة ومن الشعور القومي المواد ٢٨٥-٢٨٦ عقوبات .
ج - جريمة اثارة الفتنة الداخلية عملاً بأحكام المادة ٢٩٨ عقوبات عام .
د - جريمة النيل من الوحدة الوطنية المادة ٣٠٧ عقوبات .

هـ - للجرائم الواردة بقانون المطبوعات الصادر بالقانون رقم ٥٠ لعام ٢٠٠١ وقانون حماية حقوق المؤلف الصادر برقم ١٢ لعام ٢٠٠١ مع استعدادنا لتتصيب انفسنا كمدعين شخصيين بحقه .

و - احواله للقضاء المختص وانزال اقسى العقوبات بحقه ونشر الحكم ومنعه من ممارسة الحقوق الكتابية .

ثانياً : استصدار امر جمهوري من سيادتكم لوزير الثقافة لمصادرة جميع نسخ المصنفين المذكورين من الاسواق عملاً بالمادة ٤٣ من القانون رقم ١٢ لعام ٢٠٠١ لمخالفته احكام قانون المطبوعات وقانون حماية المؤلف .

ثالثاً : التحقيق بالامر ملئاً لمعرفة هوية الناشر ومالك للطبعة والايدي الخفية التي ساهمت واشتركت وسمحت وساعدت المذكور بنشر المصنفين .

سيادة الرئيس : ادامك لكل السوريين عوناً ونخراً لبناء هذا الوطن الجميل .

عدد الموقعين (٢٢٣٣) موزعاً ضمن ٥٣ جدولاً مرفقاً

الرقة في ١٥/٦/٢٠٠٦